

## استقبال رسمي حافل لسموه في مطار موسكو

# الأمير سلمان يبدأ زيارة لروسيا والأوساط السياسية والاقتصادية بعدها مؤشراً لنمو العلاقات

□ موسكو - سعيد طائوس:

يتعلق منها بالوضع في الشرق الأوسط، والتطورات في فلسطين بالإضافة إلى المسألة العراقية.

ومن المقرر أن يلتقي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، رئيس الحكومة الروسية، ميخائيل فرادكوف، وكبار المسؤولين الحكوميين من بينهم وزير الخارجية سرغي لافروف، وعمدة مدينة موسكو، السيد يوري لوجكوف، والسيد الكسندر ايفيشينكو رئيس الجانب الروسي في مجلس الأعمال الروسي السعودي، وسيقوم سموه بزيارة المركز الإسلامي بموسكو حيث سيكون في استقباله مفتي عموم روسيا، الشيخ راوي عين الدين وكبار رجال الدين المسلمين في روسيا.

ويتنظر رجال الأعمال الروس نظرة تفاؤلية لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن العزيز لموسكو، ويعتبرون أنها تمثل خطوة بالغة الأهمية في اتجاه تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين نحو الأفضل. لا سيما وأنه يتم التداول حالياً بمشروع (البيت العربي) الذي هو مشروع ضخم يشتمل على بناء مجمع شامل في وسط العاصمة الروسية يضم بناء المكاتب وأخرى للممتلكات وساحة معارض وسوقاً وفندقاً وذلك بدعم من عمدة موسكو يوري لوجكوف ويشجع منه.

وعبر يفسى ياكوففيتش ستوركن، أحد كبار الأعمال الروس لـ(الجزيرة) عن أمه في أن يبلغ مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين موسكو والرياض ذلك المستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات السياسية بين البلدين، حيث تقارب مواقف المملكة مع مواقف موسكو في الكثير من القضايا الدولية والقضايا الشرق أوسطية، وبخاصة في ما يتعلق

ثمنت الأوساط السياسية الروسية الزيارة الرسمية التي بدأها أمس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز للعاصمة الروسية، ورت فيها مؤشراً على استمرار التعزيز التصاعدي للعلاقات الروسية السعودية، خصوصاً وأن هذه الزيارة هي الأولى لسموه إلى روسيا.

وجرى لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض والوفد المرافق، استقبال رسمي حافل في مطار موسكو، في الوقت الذي عثر فيه سرغي بريخودكو، مساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتن لـ(الجزيرة) عن تقييمه العالي لزيارة سمو الأمير سلمان في هذا التوقيت بالذات، وقال: إن هذه الزيارة الكريمة من شأنها أن تعطي دفعا قوياً للعلاقات السعودية الروسية في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن زيارة سموه تشكل فرصة هامة لبحث مختلف المواضيع الدولية الراهنة بين القادتين الروسية والسعودية، بالإضافة إلى مناقشة العلاقات الثنائية وكيفية دفعها قدماً إلى الأمام بعدما شنت زيارة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبد العزيز بزيارته إلى موسكو في صيف العام ٢٠٠٣ عهداً جديداً من العلاقات بين البلدين وأرست أسس تطورهما المستقبلي.

وتوقع مصدر في الكرملين أن يسلم صاحب السمو الأمير سلمان بن عبد العزيز رسالة من خادم الحرمين الشريفين للرئيس الروسي بوتن، تتناول آفاق تطور العلاقات الثنائية بين البلدين، وموقف المملكة من القضايا الدولية الراهنة، وبخاصة ما

الجزيرة

المصدر :

12325

العدد :

27-06-2006

التاريخ :

4

المسلسل :

1

الصفحات :



الأمير سلمان بن عبدالعزيز

الذي سيعقده وزير الثقافة والإعلام السعودي إياد مدني يوم غد الثلاثاء في مقر الوكالة تحت عنوان (روسيا - المملكة العربية السعودية: آفاق التعاون).

وسيتحدث الوزير السعودي الذي وصل إلى موسكو في زيارة عمل بعمية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز عن رؤيته الخاصة لآفاق تطوير العلاقات بين الرياض وموسكو، وانطباعاته عن زيارته الأولى لروسيا، ولقاءاته ومباحثاته مع المسؤولين الروس.

وسيعقد المؤتمر الصحفي في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الموافق ٢٧ يونيو ٢٠٠٦.

بالمسألة الفلسطينية والوضع في العراق، وقال: إن رجال الأعمال الروس ينتظرون أن تعطي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز للعاصمة الروسية دفعا قويا للعلاقات الاقتصادية وترتقي بها إلى مستويات جديدة، خصوصا وأن روسيا والمملكة العربية السعودية من أكبر مصدري النفط في العالم، وإن تبادل الاستثمارات والخبرات من شأنه أن يفيد البلدين في مجالات كثيرة وواعدة.

إلى ذلك، دعا نادي (الشرق) الصحفي في وكالة نوفوستي الروسية الرسمية الصحفيين الروس والأجانب لحضور المؤتمر الصحفي